

المختلف والمؤتلف في نصوص أوجاريت الأبدية

د. خولة شيخة¹

¹ أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حلب.

الملخص

يتناول البحث دراسة المختلف في نصوص أوجاريت شكلاً وكتابةً، فيدرس في النصوص المختلفة شكلاً: الكبد، والقلب والجرار، وأما النصوص المختلفة كتابةً، فيعنى البحث بالحديث عن نص الكتابة المراتية الذي كتب من اليمين إلى اليسار، ويدرس في النصوص المؤتلفة نص الكفارة، ويتبع البحث المنهج الوصفي- التحليلي، والمقارن، ويختتم البحث بالنتائج التي وصل إليها، وبمصادر البحث ومراجعته.

الكلمات المفتاحية: المختلف- المؤتلف- نصوص أوجاريت الأبدية.

تاريخ الإيداع: 2023/1/9

تاريخ القبول: 2023/2/20



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،
يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The Different and the Agreed in the Ugarit Alphabet Texts

Dr. Khawla Sheikha²

²Assistant Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Aleppo

Abstract

Study the different research in the Ugarit texts in terms of the written form, then study the texts of the liver and the heart an analytical study, then study the different in writing and study the text ktu whose writing violated the Ugaritic writing method, so he wrote from right to left, and studies the text linguistically, then transferred to the study of the agreed Then he studies the text ktu 1.40 linguistically, indicating the agreement in the content of the text through making alliances, then presents the results of the research, and concludes the research with a list of the sources and references that he adopted.

keywords: The Different, The Agreed, Ugarit Alphabet Texts.

Received:2023/1/9

Accepted:2023/2/20



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

أهمية البحث:

ينمّ المختلف في نصوص أوجاريت شكلاً وكتابةً عن ازدهار المدينة (الفكري-العلمي) التي ضمّت أرضها حضارات عديدة، ويمثّل المؤتلف في نصوصها عقد أوجاريت الاجتماعي الناظم لحماية سكّان المدينة و كلّ مستجير بها .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الأهمية التاريخية لمدينة أوجاريت التي حافظت على العلوم الإنسانية المنتشرة قبل ألف سنة من عهدها الأبجديّ متمثلة بشكل نصوص الفأل في أوجاريت كبدأً قلباً، وطريقة تدوينها، ويكشف البحث عن بعد ثقافي آخر باستعمالها الكتابة المرآتية ويوضّح التبدلات الصوتية التي بدأت تظهر في هذا النصّ، وفي المؤتلف يدرس البحث نصّ الكفارة الأوجاريتي الذي أشار إلى مدينة أوجاريت بعدها المنطقة المجيرة التي اتفقت فيها الأقسام على قيام حلف أخلاقيّ قديم .

منهج البحث:

يقوم منهج البحث على المنهج الوصفيّ، والتحليليّ -المقارن، فيترجم النصوص المختارة ويحلّل المفردات تحليلاً صرفياً مقارناً، وتحليلاً فكرياً-علمياً.

المقدمة:

يعدّ تلّ رأس شمرا - أوجاريت فريداً من نوعه نظراً لوجود العديد ممّا يسمّى بالأرشفيات¹، على عكس المواقع الأثرية الأخرى في الشّرق الأدنى التي احتفظت بمجموعات من الرّقم في أرشيف واحد فقط لكلّ موقع متخذة أساليب أخرى بعيدة عن الأماكن المتباعدة في حفظ أرشفياتها.

تقع الأرشفيات في نقاط طوبوغرافية ذات أهمية رسميّة (قصور ومعابد)، بينما ينتمي بعضها الآخر إلى منازل خاصة، وهذا الأمر يذهب بنا إلى افتراض أنّ كلّ أرشيف له اختصاصه، فهذا مسؤول وذاك خاص، وهناك له وظيفة مختلفة أجاب عن أسئلة لمعايير التجميع التي تحددها مصالح أصحابها والتي تتضح لتصبح معايير واضحة بما فيه الكفاية في حالة المحفوظات الرسميّة أو التابعة للمملكة مع مراعاة متطلبات الإدارة العامّة: تجاريّة وماليّة ورقابيّة، ودبلوماسيّة، وما إلى ذلك في حالة واحدة، وثقافيّة ودينيّة في الحالة الأخرى². أمّا بالنسبة للأرشفيات الخاصة أو الشّخصيّة، فيرى ديل أولمو (G.Del Olmo) أنّ الدافع وراء تجميعها يصبح غير مؤكّد، مع الأخذ بالحسبان أيضاً في هذه الحالة تنوع المواد المحفوظة فيها³.

¹ كتبت نصوصها أغلبها بالحرف الأبجديّ، و يمثّل الحرف الأبجديّ صوتاً منفرداً، وقد عرفت اللّغات القديمة ملامح النظام الأبجديّ في أقدم أشكالها ونورد فيما يأتي مواطن بواخر الأبجدية:

1- أصوات العلة في السومرية، والأكدية تمثل أصواتاً منفردة.

2- استخدمت السومرية بعض المصطلحات بقيم مقطعية مختصرة.

3- المقاطع الصوتية التي تعددت صورها اللّفظية.

إنّ نظام اختزال المقاطع في السومرية، وكذلك في الأكدية، والميل إلى التخلّص من الحركة في بعض المقاطع القصيرة، ممثّل بدايات الأبجدية. ولكن الأبجدية بصورتها المتكاملة الشاملة لأصوات اللغة ظهرت في أوجاريت (رأس الشمرا)، وعلى مرحلتين الأولى الأبجدية المقطعية حيث دوّنت الأبجدية بالبابلية، فأظهرت الصامت فيها محركاً، ثم مالت في الثانية إلى إيجاد شكلٍ خاصٍ بالأحرف الساكنة، مستندة إلى المقطعية من نمط المقطع القصير المفتوح الآخر (البابلي - الأبجدي). تعدّ الأبجدية الأوجاريتية آخر مرحلة من مراحل تطور الكتابة في رحلتها من الحسيّة إلى التجريدية التّصويرية المقطعية، فالتجريدية المقطعية، فالأبجدية، وقد نشأت الأبجدية الأوجاريتية متطورة عن المقطعية البابلية، وهي أكمل أبجديات العالم القديم تقع في 30 حرفاً، دونت بالخط المسماري، وكتبت من اليسار إلى اليمين ووجد نص ثنائي اللّغة تضمّن الأبجدية الأوجاريتية ومقابلاتها من المقاطع المسمارية البابلية والتي تمثل القراءة الحقيقية للحرف الأبجدي وتعيد أنّ الأبجدية الأوجاريتية إنّما اشتقت من المقطع القصير المفتوح في (البابلية):

(Dietrich.M,Loretz.O and Sanmartín,J (1995)- The Cuneiform Alphabetic Texts from Ugarit, Ras Ibn Hani and Other Places (KTU :second, enlarged edition).Münster: Ugarit-Verlag. KTU 5.14,p:493.

عرفت أوجاريت: الأبجدية الأوجاريتية الطويلة و بنيت هذه الأبجدية على نظام أب-ج-خ-د-ه-و-ز-ح-ط-ي-ك-ش-ل-م-ذ-ن-ظ-س-ع-ف-ص-ق-ر-ر-ش-غ-ت-إ-ؤ-س.

والأبجدية القصيرة: عرفت باسم الأبجدية القصيرة؛ لأنها اشتملت على ستة وعشرين حرفاً وهي أب-ج-خ-د-ه-و-ز-ي-ك-ش-ل-م-ذ-ن-س-ع-ف-ص-ق-ر-س-ث-غ-ت-إ-ؤ.

Laroche.E.(1968).textes Hourrites en cunéiformes .

ففي هذه الأبجدية فقدت الأصوات الحاء والطاء والظاء والسين الجانبية

alohabétiques,C,Lehiurrite de Ras Shamra,Ugaritica v (Ug v),p-p527-540,Paris,p:527

وتنق هنا عند قضية مهمة أنّ القيمة العددية لبعض أحرف الأبجدية قد تغيّر، فهل نحن فعلاً أمام أبجدية قصيرة أو هو نصّ تعليمي سقطت فيه بعض الأصوات سهواً من الطالب المتعلّم أو عمداً لدلالة الكلمة الأولى على (حظ)، وحشواً (الطاء)، ودلالة السين على السين الجانبية، ولاسيما أنّ النصوص الحورية كتبت بالأبجدية كاملة فكيف تنقذ تلك الأصوات!.

والأبجدية المرآتية القصيرة جداً: كتبت بها نصوص قليلة وتغيرت فيها الأشكال الكتابية، وبدأت بعض أصواتها تتغير مخارجها وصفاتها.

Del Olmo Lete.G.(2018).The private archives of Ugarit.Barçino Monographica Orientalia,volume II,Edicions,p:27. ²

Del Olmo Lete.G.(2018,27) ³

سنكون مع هذا البحث لبيان الوظيفة الأساسية لمجموعة من النصوص، ونتوقف في هذا البحث عند نوعين من المحفوظات الأوجاريتية لنوضح أثر المكان فيها .
أولاً-المختلف في النصوص الأبدية:

يقف المختلف الأوجاريتي بين حدين: صورة مكتوبة الشكل (كبد وقلب وجرّة) أسلوبها الإيجاز، ولغة مجردة (نصوص الفأل) أسلوبها الشرط والجزاء، وبين مقولتين: تاريخية وبحثية، أما التاريخية فهي الحادثة الأولى، وأما البحثية فتكرار تلك الحادثة، وينضوي هذا الاختلاف تحت لواء العرّافة.

1-1- العرّافة الاستنتاجية في النصوص:

للعرّافة نموذجان : أحدهما إحياء من الآلهة، ويسمى بالعرّافة الملهمة الإيحائية، والآخر نشاط عقلي يمارسه البشر، أي بنوع من الاستدلال أو الاستنتاج ، ويسمى العرّافة الاستنتاجية، ففي هذه العرّافة لدينا عبارة شرط وجوابها، والأهمية تكون في الاجتياز من العبارة الشرطية الأولى إلى جواب الشرط، ويرى بوتيرو J.Bottéro أنّ العرّافة نشأت تجريبية محضة¹.

وتعدّ الأكباد من أقدم الوثائق التي يمكن ربطها صراحة بالعرّافة الاستنتاجية ، يفسّر بوتير والعرّافة الاستنتاجية بأنها حالة بين مظهر غير اعتيادي في الأضحية، ومصادفات على صعد البلاد والملك، والأفراد، مع إيمان الأفراد بهذه المصادفات عندها " سيحكم على هذا التصادف كأمر بعيد عن حصيلة مصادفة، فيتخذ الحدث الأول كإخبار عن الحدث² الثاني، وكلاهما يدونان كقول ذي قيمة شاملة، حتى استطاعوا ، كل مرة وقع هذا الحدث غير الاعتيادي، أن ينظروا وقوع حدث مماثل في ما يخص مصير البلاد والعاقل.

و يجب ألا تعدّ بالتأكيد هذه الخلاصات وفقاً على الأقوال التاريخية وحدها فهناك أقوال أخرى كثيرة، سواء تعلقت بالبلاد أو بالملك أو بالأفراد ، تظهر وكأنها استمدت أصلها من معانيات مماثلة: الفرق الوحيد هو أنهم لم يروا من الضروري أن يحفظوا فيها ذكر أسماء الأعلام أو الظروف الخاصة المحفوظة في الأقوال التاريخية³ .

نضيف إلى ماسبق أنّ موقف بوتيرو من ربط العرّافة بعلوم الفلك، لم يكن محسوماً⁴ .
 قبل أن نعرض لنصوص الكبد والقلب لآبد من إدراج نصّ الرّنة لعلاقة كلّ منهما بالرّنة.

1-2-النص: RS 24.277: نموذج الرّنة

kibus¹ ḥašim ša imittim:نسيج الرّنة اليميني، القفص الصدري الأيمن.

¹ بوتيرو، ج. (1990). بلاد الرافدين الكتابة- العقل- الآلهة. ترجمة: الأب أنبير أبونا،مراجعة: وليد الجادر ط1:بغداد: العراق. دار الشؤون الثقافية العامة ص 172 .

² الأصل في المرجع البناء وليس عن.

³ (بوتيرو، ج، 1990، 172 ومابعدها).

⁴ ينظر: بوتيرو، ج (1990، 167).

Dietrich.M and Loretz.O.(1969). Beschriftete Lungen Und Lebermodelle AUS Ugarit,Ugaritica VI (Ug VI),p-p:165-⁵

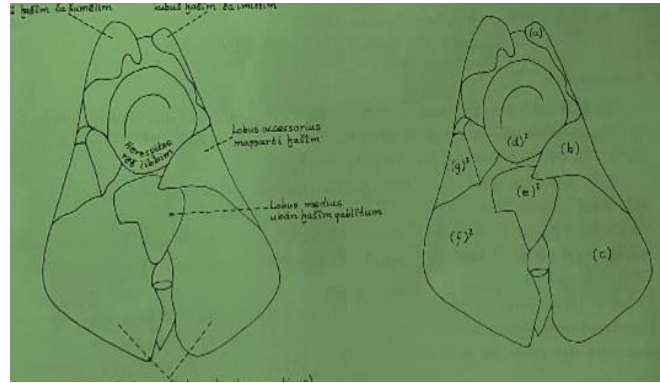
179),Paris,p:167.

الفتحة الهوائية² : maṣṣarti² ḥašim

الجزء الأسفل من الرئة³ : dannat³ ḥašim-tallum

رأس القلب : reš libbim

أصبع الرئة الأمامي : ubān ḥašim ša qablutum



1-3-نصوص الأكباد:

تعرف الأوجاريتية معانٍ عدّة لكلمة kbd منها: الكبد وهي مؤنث، والأحشاء، والدّاخل، وفي وسط وترد الكلمة مرادفة لكلمتي قلب وفم⁴، ويرتبط بها الفعل عظم، وتستخدم علامة للجمع، ونعرض فيما يأتي لأربعة نصوص أكباد، توضح أشكالها أنّنا أمام حالة (فألية-تشريحية) نظر المشرّح⁵ فيها إلى الكبد من الوجه السفلي (السّطح الحشوي)⁶، فقسم الكبد إلى أيسر وأيمن، ومذنب، مربّعي.

النص: RS 61.24.323(Abb.6) KTU 1.142⁷

¹ المعنى في الأكدية من kib/pāšu بمعنى قطعة من نسيج كتاني: الجبوري، علي ياسين.(٢٠١٠). قاموس اللغة الأكدية - العربية. ط١: أبو ظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ص: 267، والواقع أنّ الثين مع الحركة في نهاية الكلمة ضمير متصل، والأصل في الكلمة kippu من معانيها: الحلقة شكل على أحشاء القفص الصدري، الجبوري(٢٠١٠، 267)، وقد ترجمت الكلمة بقطعة قماش اعتماداً على مصطلح طبي

² المعنى الفتحة الهوائية في الأصل اسم المراقبة، لكن تدل هنا على اسم لشكل الرئة، الجبوري(٢٠١٠، ٣٣٢) والاسم هو EN.NUN

³ جزء من الرئة، الجبوري(٢٠١٠، 106)، KI.KAL,SAL .KALA.GA،

⁴ Del Olmo .Lete.G and Sanmartín.J(2004). _A Dictionary of the Ugaritic Language in Alphabetic.ed2Netherlands,2part.

(DULTA,424f).

⁵ يعرف عرافها بالخبير.

⁶ (KTU 1.142,143)



Abb. 6

1-3-1- وصف النص:

عثر عليه في الموسم التنقيبي 1961، ويحمل الرقم 24.323، وذلك في المكتبة الحورية في الغرفة العاشرة في النقطة 3781 على عمق 3,30. ويحمل الرقم المتحفى 6652، قرأه ديتريش ولوريتز Dietrich/Loretz في Ug. VI, p.172- 173، ووضع صورته في Ug. VI, p. 113, fig. 14, 2¹.

1-3-2- القراءة والترجمة:

dbht.byy.bn

t³ry.l.tt⁴

d.b qbr

أضحيات بي بي بن

طري إلى عثة²

التي في القبر

1-3-3- التحليل اللغوي:

1-dbht: اسم ثلاثي، جمع مؤنث سالم، صحيح الآخر، اسم مشتق على زنة الصفة المشبهة، في العربية ذبح الخروف نحره بسكين، أي قطع خلقومه⁵.

1-3-4- التحليل الفكري-العلمي:

قرأ ديتريش الكلمة عثة، ثم أكملها في كتاب KTU عثرت على أنها الإلهة عثرت، ولكن طبيعة النصوص الفأنية تشهد نوعاً من القراءات الأخرى وهي العث أو الفطريات أو حشرة أور، وهي في السومرية⁶ UR.ME=sāsu لارتباط الكلمة بالقبر، وهذا القبر إما أن يكون عثة الشخص وإما تجويف حجر الطاحونة، وهذه العثة السوسة أو الأرضة التي تلحس الصوف، وهي دويبية

¹ (UgVI, p165ff)

² يقال للعجوز عثاء،... وأصل العثا الشعر: ابن منظور (٢٠٠٨). لسان العرب. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين. القاهرة. دار المعارف. ٦ مجلدات، نسخة إلكترونية مدمجة في مجلد واحد من المكتبة الوقفية. (مادة ع ث ا).

³ قرأ ديتريش الحرف في (Ug. VI) شيئاً.

⁴ استكمل ديتريش الاسم في KTU ص 143.

⁵ (لسان العرب، مادة، ذ ب ح).

⁶ لابات، رينيه. (٢٠٠٤). قاموس العلامات المسمارية. تر: الأب ألبير أبونا، وليد الجادر، مراجعة وإشراف، عامر سليمان، مطبعة المجمع العلمي، دائرة التراث العربي والإسلامي، ص 235

تأكل الجلود...وهي دوبيية تعلق الإهاب¹، وهذا من الفؤول الدالة على أن النتيجة ملائمة، أي نجاح التجربة؛ وعليه فإن نتيجة الفأل أن المضحي سيشبع الأكل، ومن نتائجها أيضاً أن إله المدينة يتولاها برحمته أو سوف تُبارك رقعة تلك المدينة.

1-4-1-النص 1.141²:

عثر عليه في الموسم التنقيبي 1961، ويحمل الرقم 24.312، وذلك في المكتبة الحورية في الغرفة العاشرة في النقطة 3781 على عمق 3,30. ويحمل الرقم المتحفى 6641، قرأه ديتريش ولورتر: في 7، fig. 173، p. VI، Ug. VI، وترجماه³ Ug. VI، p. 113.

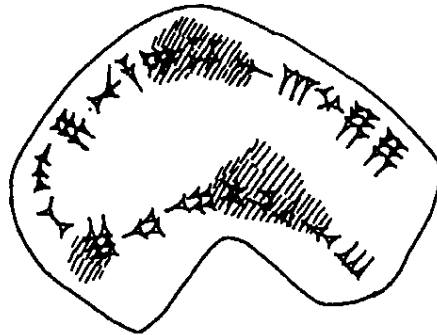


Abb. 7

1-4-1-القراءة والترجمة:

إلى أجب ثري عندما يكسب البطل من الأثني (الأشي)⁴ l- l' agptr k yqny g'zr b'altyy

1-4-2-التحليل اللغوي:

-yqny: يكسب، يقتني، ويرد بمعنى يخلق، فعل مضارع، ثلاثي، مجرّد، معتل ناقص، تامّ، متصرف، مسند إلى ضمير المفرد المذكّر الغائب، في العربية اقتنى الشيء قناه: جمعه.

التحليل الفكري-العلمي:

هذا الفأل يفيد التفاؤل بالجهات، لأنه يذكر منطقة جغرافية، ويؤيد التفاؤل أيضاً بالفعل yqny بمعنى (يكسب، يفوز) في ألشيا، لأنّ ألشيا تقع في جهة الغرب، وكانت العادة أن يتطير الإنسان من منطقة الغرب، لذلك فالشباب يفوز على الألشي، ويحدّد أجب ثري الجهة؛ وعليه، فإننا أمام خيارين:

1-إن تفاعل النصّ بجهة الشرق يذهب المرء إلى أين يشاء.

2-إن تفاعل النصّ بجهة الجنوب يكون البطل سعيداً.

¹ (لسان العرب، مادة ع ث ث).

² (KTU 1.141,143).

³ (UgVI,173f)

⁴ هو القبرصي: , ANALECTA. ORIENTALIA (AN OR 38) Roma2, Gordon.C.(1965).UGARITIC TEXTBOOK GLSSARY

no.215,P:360.

1-5-1 النّص: RS 61.24.326(Abb.8) KTU 1.143¹

عثر عليه في الموسم التنقيبي 1961، ويحمل الرّقم 24.323، وذلك في المكتبة الحورية في الغرفة العاشرة في النقطة 3743 على عمق 3,30 . ويحمل الرّقم المتحفي 6655 ، قرأه ديتريش ولورتز في Ug. VI, p.174 .



Abb. 8

ونشرا صورته في: Ug. VI, p. 113, fig. 14,3².

1-5-1-1 القراءة والترجمة:

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| kbd dt ypt | كبد يفت |
| bn ykn | ابن يكنع |
| k ypth yrk ³ [t] | عندما يفتح هذا الداعم(الشعاع) |
| hnd | |

1-5-2-1 التّحليل اللّغوي:

1-kbd: اسم ثلاثي، مفرد مؤنث تأنيثاً غير لفظي، اسم جامد، يدلّ على ذات، في العربية تتوافق الدّلالة لفظاً ومعنى.

2-yrk[t]⁴: اسم ثلاثي، مفرد مؤنث، صحيح الآخر، يجوز فيه أن يكون جامداً على الاسميّة، ومشتقاً على الوصفيّة، في العربية الورك: القوس المصنوعة من ورك الشجرة.

1-5-3-1 التّحليل الفكري-العلمي:

1-إذا دلّ **yrk** على الداعم فسيكون السلاح الخامس عشر للإلهة عثرت الذي يدعم الملك ويدفع هجوم الأعداء، وهم المتمردون من الخدم والأتباع.

2-إذا دلّ **yrk**⁵ على وتد مفتاح ؛ فإنه جزء من فؤول الأبواب:

أ-إذا خصّ باب القصر فأبّه سيفتح الباب أمام المتمردين وهم من الخدم والأتباع، لكنّ سلاح الإلهة يدفع الهجوم.

¹ (KTU 1.143,144)

² (Ug VI, 174)

³ هذه التاء لم ترد في آخر قراءة لديتريش ينظر (KTU ,144)

⁴ الداعم، الشعاع، أي يدلّ على العين.

(DULAT,980)

⁵ هنا تكون الكلمة دالة على النفس.

3- إذا خصّ باب الفرد فإنّ دلالة البيت المفتوح على أنّ الرجل سيصبح غنياً.

1-6-1 النّص: RS 61.24.327(Abb.9)Ktu 1.144¹

عثر عليه في الموسم التنقيبيّ 1961، ويحمل الرّقم المتحفّيّ 24.327، وذلك في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة في النّقطة 3751 على عمق 3,30. ويحمل الرّقم المتحفّيّ 6656، قرأه Dietrich/Loretz ديتريش ولورتز: في Ug. VI, p. 175, fig. 7.

ونشرا صورته في: Ug. VI, p. 113 .fig.14,1²



1-6-1-1-1 القراءة والترجمة:

| | |
|--------------------------------|-------------------------|
| [....]l | ل |
| d y ³ [n(?)] bn mlk | يابن الملك |
| l hpt ⁵ | إلى الهارب ⁴ |

1-6-1-2-1 التّحليل اللّغويّ:

3-**hpt**: اسم ثلاثيّ مفرد مذكّر، مشتقّ على زنة اسم الفاعل، في العربيّة الخفت خفت الشيء ضعف وسكن، وخفش: من كان يبصر في الليل دون النّهار، وخفش بالشيء: رمى به⁶.

1-6-1-3-1 التّحليل الفكريّ-العلميّ:

1- إنّ طبيعة كتابة النّص بخطّ مائل وبجانبه خط آخر منحدر nār-taklti، يدلّ على أنّ الجيش يبحث عن هدفه، وأنّ الآلهة التي حرّمت ذلك ستقوم بالعودة، وأخذ الهاربين.

¹ (KTU 1.144,144)

² (Ug VI, 175)

³ قرأ ديتريش الحرف في UgVI جيماً ينظر: ص: 175.

⁴ ترجمها ديتريش بالجندى (UgVI, 175)، أما ترجمة الهارب فقد وضعها ديل أولمو في معجمه (DULAT,401).

⁵ في علوم الطبّ ينظر إلى هذه الكلمة على أساس أنّها مصطلح يونانيّ طبيّ، عند ديل أولمو ورد الاسم على أساس أنّه: حراسة ملكيّة، قوات ملكيّة، أوجندي حراسة.. (DULAT,403f).

⁶ (لسان العرب، مادة خ ف ت، و مادة خ ف ش).

2- أن ابن الملك مريض بمرض خطير وسيموت، أويدلّ على حادث مميت، أو حملة عسكرية قتل فيها ابن الملك أو خيانة راح ضحيتها .

ثانياً- الكتابة على القلب:

2-1- مقدمة:

للقلب أهمية كبرى في حياة الإنسان لا لأنه مركز الحياة وانطلاقها فحسب، بل لأنه مركز الأحاسيس والمشاعر الإنسانية وما يعتري النفس من حالات شعورية فرح وقلق وخوف... والقلب في الأوجاريتية¹، وقد جعله الإنسان مركز الشعور، ونعرض فيما يأتي شواهد من النصوص الأوجاريتية عن القلب والمشاعر:

فهو مكان السعادة والحزن والخوف :

| | | |
|--------------------------|--------------|---|
| yml `u lbh b šmḥt | 1.3 II 26 | يملاً قلبه بالسعادة |
| mhkm blk `al tšt | 2.71:15 | هماً بقلبك لا تضع |
| tbky pḡt bm lb | 1.19 I 34 | تبكي فغاة ² من قلبها |
| | | وحمل دلالة مجازية على أساس الرغبة: |
| k lbh yr[gm] mlk | 1.41:52 | مثل (رغبة) قلبه يقول الملك |
| | | وكذلك جعله مكاناً للتصوّر: |
| wb lb tqny | 1.17 VI 4 1 | وفي قلبها تخلق (تصوّر) |
| | | ووصف القلب بالمكسور، وبالطّهر: |
| w tṭbr lby | 2.72:16 | فتكسري قلبي |
| `at brt lbk | 2.8:4 | أنت طاهر قلبك |
| | | وجعل فيه الإيمان: |
| d lb `amn | 5.11:21 | القلب المؤمن |
| | | ولعلّ أجمل وصف للقلب قدّمته عناة عندما شَبّهت قلبها بقلب أرخ ³ وبقلب شاة بعد بعل : |
| k lb `arḥ (...) k lb ṭat | 1.6 II 28-30 | كقلب أرخ (...) كقلب شاة |
| (...) km lb .nt `atr b.l | | إثر بعل (...) كما قلب عناة |

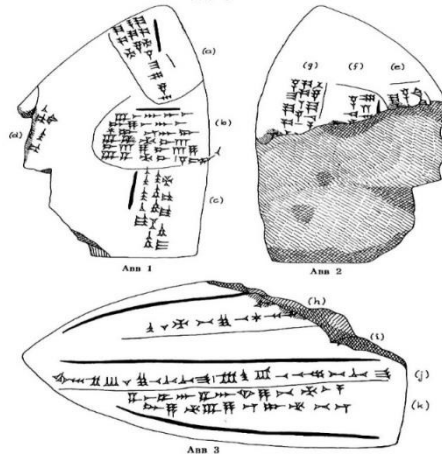
¹ (DULAT,489)

² هي ابنة دانثل وأخت أقهات اعتمد عليها والدها للأخذ بثأر أخيها. ينظر من أجل ملحمة أقهات (KTU,1.17, 18,19,47-62) ويعني اسمها في اللغة العربية الزائحة الطيبة، والغفو والفاغية نور الحياء خاصة وهي طيبة الريح، والكلمة من الجذر فغا(لسان العرب، مادة ف غ و).

³ البقرة اسم مؤنث (DULAT,102)، وفي العربية الأرّخ والإرّخ والأرّخي البقر، وخصّ بعضهم به الفتى منهم... وقيل: إنّ التاريخ مأخوذ منه، كأنه شيء حدث كما يحدث الولد(لسان العرب، مادة أر خ).

2-2- وصف النص: ¹Ktu,1.127 (RS 24.277):

يحمل الرّمق RS 24.277 : عثر عليه في المكتبة الحورية في الغرفة العاشرة عند النقطة 3681 على عمق 1.50. وهو موجود في متحف دمشق رقمه التقييبي 6613، نشره ديتريش ولورترز، في Ug. VI, 165, fig. 3، وينظر ترجمته في Ug. VI, p. 168-



2-3- طريقة كتابة النص:

كتب النص على وجهين الوجه الأول قسّم على قسمين وكتب الوجه الأول على أربعة أقسام القسم الأول: القلب الأيمن: وقع في ثلاثة أسطر وكتب من الأسفل إلى الأعلى.

والثاني: جاء في خمسة أسطر وقد انقلب الخط بزواوية حادة من الأعلى إلى اليسار. الجزء الثالث: انقلبت الكتابة من الأسفل إلى الأعلى، ووقعت الكتابة في ثلاثة أسطر. القسم الثاني:

الجزء الرابع: جاء طرفاً من الأسفل إلى الأعلى ووقع في ثلاثة أسطر.

الجزء الخامس: جاء في ثلاثة أقسام قسّم تقسيماً طولانياً وجاءت الكتابة من الأعلى إلى الأسفل واتخذ كل قسم ثلاثة أسطر.

الجزء السادس: جاء على أربعة أسطر

الجزء السابع: جاء على سطرين.

القسم الثاني:

الوجه الثاني: يمثل نسيج القلب²، وقع في قسمين وكل قسم انقسم إلى سطرين، وكتب كل قسم بطريقة المعاكسة حيث السطر الأول من الأعلى إلى الأسفل وجاء قسمه الثاني من الأعلى إلى الأسفل، ووضعت خطوط طولانية تعيد حالة الفأل.

¹(KTU 1.127,137f)

²هو kib/pāšu

2-4- القراءة والترجمة:

| | | |
|----|-------------------------------|---|
| 1 | dbḥ kl yrḥ | أضحية كل شهر |
| 2 | ndr | نذر |
| 3 | dbḥ | أضحية |
| 4 | dt n'at ¹ | الزئاء |
| ٥ | w ytn ² | وهديّة |
| 6 | ṭrmn w | ثرمان و |
| 7 | dbḥ kl | أضحية الكل |
| 8 | kl ykly | الكل يأكل (منها) |
| 9 | dbḥ k. sprt | أضحية حسب تعليمات ³ |
| 10 | dt n'at | الزئاء |
| 11 | wqrwn ⁴ | والقريان |
| 12 | l k dbḥ | لأجل أضحية |
| 13 | [db]ḥ | أضحية |
| 14 | [nd]r bt | [نذر] بيت |
| 15 | [bn] bnš | [ابن] الشخص |
| 16 | š[rp] ⁵ | شاة محرقة (الشرف) |
| 17 | š[lmm] | (تقدمة) سلام |
| 18 | dt [n'at] ⁶ | الزئاء |
| 19 | yph[] | ينفخ [] |
| 20 | w sx[] | و س []x |
| 21 | x[] [...] | x[] |
| 22 | ṭr dgn[] | الثور دجن ⁷ [] |
| 23 | b btk. s[] | في وسط س [] |
| 24 | w l ⁸ dbḥ[] | وليضحى [] |
| 25 | š[] | 25- ش [] |
| 26 | [...]x 'aṭt. yqh ,z | []x امرأة يأخذ عنزة |
| 27 | []d | [] ذ |
| 28 | [] | [] |
| 29 | []x | x [] |
| 30 | t'uhd.hm.mt.y.l.bnš hm.qrt | 30- إن القرية يُستولى (عليها،تؤخذ)، إن موت يعلو الشخص |
| 31 | bt bn bnš yqh ,z w yḥdy mrḥqm | بيت ابن الشخص يأخذ عنزة وسينظر (في) المسافات |

1 (DULAT,612).

2 (DULAT,993).

3 ترد بمعنى الوصفة الطبية. (DULAT, 769).

4 الأصل في الكلمة qrbn (DULAT, 714)، وهو إبدال صوتي بين الواو والباء ، والأصل الواوي نسبة إلى طعام القرى، والأصل إشارة إلى أصبع الكبد.

5 (DULAT,844)

6 نأت ناتاً:سعى سعياً بطيناً.

7 يعني اسمه (الغانم والممطر)...يجسد قوى الطقس والخصوبة)والد الإله بعل، كانت حصته في الأضاحي حملاً، كانت أهميته في أوجاريت أن المنقبين كشفوا عن معبد بين متجاورين أحدهما للإله بعل، والثاني لوالده(دجن)، اذارد،د،وبوب،م،ه،و رولينغ،ف.(د.ت). قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين (السومرية -البابلية) في الحضارة

السورية (الأوجاريتية-الفينيقية). تعريب:محمد وحيد خياطة، ص: 212 ومابعدھا.

8 أعطينا اللام دلالة التمني الإيجابي، فترجمنا الفعل بعدها بصيغة المضارع.

2-5- التحليل اللغوي:

1-yrh: اسم ثلاثي، مفرد مذكر، صحيح الآخر، يقابله في العربية ورخ.

2-ndr: اسم ثلاثي، مفرد مذكر، جامد، اسم معنى، يقابله في العربية نذر بإبدال الذال ذالاً.

3-n'at: اسم ثلاثي، مفرد مؤنث، الأصل في الاسم الرثاء، ولكن انتقلت الدلالة مجازاً للدلالة على تقدمه الرثاء من باب المجاورة، وفي العربية ناء: ابتعد، أو تنهّد بصوت.

5-ytnt: اسم ثلاثي، مفرد، اسم جامد يدلّ على معنى، التاء في آخره مصدرية، في العربية الإنطاء لغة في أعطى، وهي لهجة تسمى الاستطاء.

18-yph: فعل مضارع ثلاثي، مجرد من الجذر (ن ف خ) حدث فيه إبدال نتيجة وقوع النون ساكنة، فتأثرت بالفاء وتمائلت معها، وأبدلت فاء، ثم أدمت في الفاء، مسند إلى ضمير المفرد المذكر الغائب.

الأداة في النص:

1-k:

الأصل في أداة الكاف أن تأتي للتشبيه على الحرفية، أو الاسمية فتكون بمعنى مثل، لكن في هذا النص وردت الكاف القياسية بمعنى وفقاً وذلك في السطر التاسع، ووردت بمعنى التعليل وقد سبقت باللام.

2-hm:

لهذه الأداة معانٍ كثيرة أشهرها الشرط فتد في الأسلوب الشرطي وقد جزمت فعلين مضارعين الأول فعل الشرط، وقد جاء في هذا النص محذوفاً بقرينة فاعله المرفوع (mt/qrt) والذي يفسره المذكور بعده، وهي جملة يُستولى (hm.mt.y.l.bnš\hm.qrtt'uħd) والغريب في اللغة الأوجاريتية أن الفعل المفسر في الجملة الثانية لهذا الفعل، وهو، y جاء مجزوماً بحذف حرف العلة من آخره، إذ إنّ أصله (ع ل ي)، وجاءت جملة جواب واحدة لجملي فعل الشرط، وهي جملة اسمية كبرى (z, yqh bt bn bnš).

2-6- التحليل الفكري-العلمي:

يفيد النص الدال على الرثاء أي البعد أن الملك¹ في نأيه سمع أخباراً عن أمه كسرت قلبه، وسببت ابتعاد زوجته عنه، وأنه يرغب بعودة الزوجة الخاطئة بحق أمه التي ستغفر ذنبها.

على المستوى العلمي تتوارى وتوارب وراء مفردات النص مصطلحات علمية طبية تتعلق بأقسام القلب ودورته.

ثالثاً-النصوص على الجرار: 6.62 KTU (RS 25.318)²

3-1-مقدمة: أولت أوجاريت عنايتها بالجرار لأهميتها الدينية والدنيوية في حياة الإنسان، الذي نظر إلى الجرّة³ dn /irp³ على أساس أنها حياة النفوس فاعتنى بوزنها، وحمل وجهها فلسفته إزاء الحياة، فكشفت صورها عن مكنونات النفوس، ومن قسطاس

¹ هو الملك عمشمر (1230-1260 ق.م) وذكر أن والدته كسرت قلبه.

² (KTU, 510)

³ (DULAT, 276)

وزنها تولدت القيم الأخلاقية عنده، وشهدت أوجاريت بين آثارها المكتشفة بيتاً عرف ببيت الجرار، إذ عثرت البعثة المنقبة فيه على مجموعة من الرّمق، وقد أطلقت عليه "أرشيف بيت الجرار"²، وضعت على جانبه جرة، أما النصوص الكتابية فقد حظيت الأدبية منها بوصف الجرار، أو ما يعرف بالذنان:

dn mt šmm

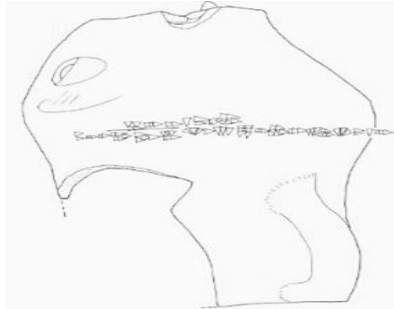
1.3 I 12

دن رجل (شعب) السّماء

3-2-النص: (RS 25.318)³KTU 6.62

عثر عليه في الموسم التنقيبي 1961، ويحمل الرّمق 25.318 في مكتبة أجف تزي (agptr)، في الغرفة العاشرة في النقطة 4058 على عمق 200. محفوظ في متحف دمشق، ويحمل الرّمق المتحفّي 7034، نسخه ديتريش ولورتر: في Ug. 7, p. 152-153, fig. 4+5

ينظر قراءته Ug. 7, p.147، وصورة استساخه: Ug. 7, p. 153.⁴

3-2-القراءة والترجمة⁵:

1 bn 'agptr

ابن أجف تزي

2 pn 'arw d š'ly nrm l ršp gn¹وجه الأروى الذي قدمه (ه) تُرُنُّ إلى رشف-جن⁶¹ (DULAT,105)² (Del Olmo Lete,G,2018 ,111f)³ (KTU,510). ينظر الدراسة الآتية عنه:Bordreuil.P.(1981).**Cunéiformes alphabétiques non canoniques.I) La tablette alphabétique sénestroverse RS 22.03.** In: Syria.

Tome 58 fascicule 3-4. p-p: 301-311. Paris.

⁴ (KTU,510)⁵ Bordreuil.P and Pardee.D. (2009).**A Manual of Ugaritic,Winona Lake .** Indiana.p: 218.

وينظر من أجل صورته المسمارية أيضاً :

Bordreuil.P and Pardee.D.(2004) .**A Manual D'Ougaritique volume I,Crammaire Fac Similés.** Vincent Castevert.p:137.⁶ رشف:إله الأوبئة،وأحد آلهة العالم السفلي...، ويظهر اسمه مركباً في أسماء الأشخاص وفي قوائم الأضاحي ويكره أحد النصوص مساوياً للإله الرافدي (نرجال)، ويعني الاسم في الأصل (الوباء) أو(النار)، يظهر في الفن على أحد الأنصاب مرتدياً تنورة قصيرة مزخرفة بشراريب عند حوافها مثبتة بوساطة حمالات متصالبة على الكتف، يعتمر تاجاً مخروطي الشكل مرضعاً بشعار على شكل رأس غزال، ويبدو الإله متهيباً للقتال إذ إنه يحمل ترساً ورمحاً في يده اليسرى وفأساً مرفوعة في اليد اليمنى.إيزارد،د،وآخرون (د.ت،ص 214،ومابعدها).وينكر أنّ اسم الإله مضاف إلى جن ورد في الإبلائية (تل مريخ) في التركيب نفسه ^{ki} rasap gunu(m) على أساس أنّ الاسم المضاف إليه اسم موقع جغرافي :Dahood.M and Pettinato.G. (1977). **Ugaritic ršp gn and Eblaite rasap gunu(m)**^{ki}.Orientalia.NOVA.series 46 (OR.NS46)

p-p 230-232.Roma.

Rahmoouni.A. (2007).Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts.tr:J.N.Ford.Brill.p:298.:وينظر،

3-3- التحليل اللغوي:

2 arw: اسم مفرد ثلاثي مؤنث جامد لغير العاقل، يقابله في العربية: أروية: أنثى الوعل²، والأروى ويترجمها الباحثون ومنهم: بردروي Bordreuil بالأسد.

lyš d: الذي قَدَم: الذال: اسم موصول، و lyš: فعل ماضٍ، ثلاثي، مزيد فيه حرف وهذه الزيادة أفادت التعدية، معتل ناقص، تام، متصرف، وهو مسند إلى ضمير المفرد المذكر الغائب.

3-4- التحليل الفكري-العلمي:

ينتمي النص إلى نصوص الفأل بالوجه، وبوصف الإله، ففي الوجه احتمالان:

1- إن كانت الدلالة على الغزال فيعني ذلك انتشار الضوء في جميع الجهات.

2- وإن كانت الدلالة على الأسد فإنه إشارة إلى القوة.

وفي إضافة اسم الإله رشف إلى gn وهو اسم مكان كما جاء في الإبلانية، ما يشير مجازاً إلى: صفة الوحشي (البور)، وسلاح المجن (وبه تجبى ضريبة الطهر)

معنى تقديم الإنسان لوجه الحيوان أنه سوف يعمل بنشاط وقوة ليصل إلى النقاء الروحي.

رابعاً-:المختلف كتابةً:

4-1- الكتابة من اليمين إلى اليسار:

كتبت أوجاريت نصوصها بالأبدية الأوجاريتية من اليسار إلى اليمين، وجاء في أرشيفاتها بضعة نصوص كتبت من اليمين إلى اليسار، ونقف عند نموذج من هذه الكتابة.

4-2- النص: KTU.4.710³

اكتشف في أيلول 1959 في القرية الجنوبية (2.32)، في النقطة 2626 على عمق 1.50، وهو رقيم بني فاتح بقياس 9.2 × 7.5 × 1.4 سم معروض في متحف دمشق في الجناح المخصص لنصوص أوجاريت رقمه المتحفي +5775. قدم فيرولو. Ch. Virolleaud النص إلى (Académie des Inscriptions et Belles) بتاريخ 19 شباط

1960 (Virolleaud, CRAI 1960.1961, p. 85ff)

ونشره بردروي في Syria 58 (1981) p. 303، وكتابة النص مراتي،

¹ ورد هذا اللقب في النصوص الآتية: 2:3,6.62:2,3,4,219:1,165 KTU

² يذكر أبو زيد (122-215هـ): يقال للأنتى أروية وللذكر أروية وهي تبوس الجبل، ويقال للأنتى عنز، وللذكر وعل بكسر العين وهو من الشاء لا من البقر (لسان العرب، مادة روى)، اختلف اللغويون حول وزن الكلمة الضرفي، الأروية، والإروية (الكسر عن اللحياني (؟-220هـ)): الأنتى من الوعل. وثلاث أروى، على أفاعيل، إلى العشر، فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل على غير قياس، ويذهب ابن سيدة (398-458 هـ) إلى أن أروى تكسب بالأروى اسم الجمع... قال ابن بري (499-582هـ): أروى تنون ولانتون فمن نونها احتمل أن يكون أفعل، مثل أرنب، وأن يكون فغلى مثل أرطى، ملحق بجعفر، فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة، وعلى القول الثاني فغلية. (لسان العرب، مادة روى).

³ (KTU 4.710. 459)

وهي تتميز ب:

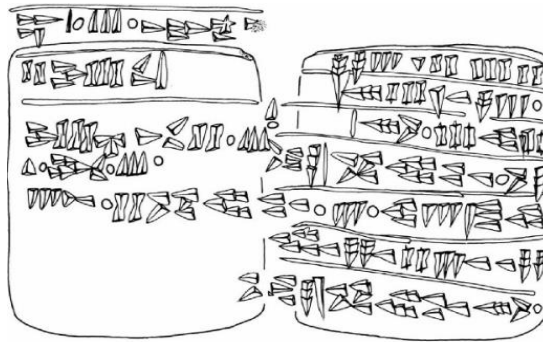
١- انعكاس الكتابة وقد تجلّى هذا الانعكاس في مظهرين:

المظهر الأول: من حيث خط الارتفاع الظاهري حيث جاء سطح الإشارة على وجه الرقيم وكان لكل إشارة بعد فراغي، فبدت الإشارة مقلوبة ووقعت الإشارات في شكلين

١- بسيطة كتبت برؤوس مثلثة واختفى فيها وتد الإشارة.

٢- مركبة ففي الإشارات ذوات العناصر العمودية والأفقية أخفى الكاتب رأس المثلث واكتفى بكتابة الوتد ورسم خط ارتفاع.

المظهر الثاني: اتجاه الكتابة فقد جاءت مكتوبة من اليمين إلى اليسار.



RS 22-03

4-3- القراءة والترجمة:

| | | |
|--------|---|--------------------------------------|
| | 1) bd b. ly | إلى بعل |
| | 2) t ₂ l h t g d n | أمددث جدان ¹ |
| | 3) b k d t ₂ m n | بجرة زيت |
| | 4) h m t ₂ t. p r s ₂ m ² h z m | خمسة أفراس مخفضة |
| | 5) k h g ⁴ l k. t ₂ t ₂ t p r s ₂ m | هناك ³ عدّ لك ثلاثة أفراس |
| Verso) | b t ₂ q l | بتقل ل |
| | 6) ytt lbt ytr | أعطيت لبيت يتر |
| | 7) t ₂ m n t p r s ₂ m h z m | ثمانية أفراس مخفضة |
| Verso | 8) t ₂ r m t ₂ l t ₂ | ثلاثة وعشرون |
| | 9) k d t t m b t ₂ l t ₂ t | جرة هدية بثلاثة (أقال) |
| | 10) bkdm[| (لأجل) جرتين |
| | 11) w t ₂ l t ₂ l k s t | وثلاثة أكواب |

¹ هو اسم علم يذكر ديل أولمو أنه سامي: (DULAT, 295) يذكر ابن منظور جدن موضع، ونو جدن: قيل من أقبال اليمن، وقيل من مقولة اليمن، وفي التهذيب اسم من ملوك حمير. (لسان العرب، مادة ج د ن) وربما يكون من جدّ وجذّان: الحجارة الرخوة، أو جدّ والألف والنون زائدتان، فتكون الدلالة على طرف مرور الكحل (لسان العرب، مادة ج ذ) (ذ)

² مكيال الجوامد يعادل 1 gur = 150 l (DULAT, 682)/p-r-s₂/ 1/2

³ تقع بمعنى هنا (DULAT, 423).

⁴ فسرت الجيم على أساس أنها فاصلة، فلم تتكرر في القراءات؛ نحو: (KTU, 459).

⁵ هذا السطر كتب إلى الخلف وهو استكمال لما جاء في الوجه.

4-4- التحليل اللغوي :

2- t h a: فعل ماضي، ثلاثي مجرد، صحيح سالم، تام، متصرف، ونشير هنا إلى أن صوت الثاء هنا من باب التعدد المورفولوجي، مسند إلى ضمير المفرد المتكلم، وقد أثرنا ترجمتها بأمد بدلاً من أرسل، لأن الفعل تعدى إلى حرف الجر (الباء) فالأولى أن يترجم برمي أو أمد¹

h z m: اسم ثلاثي مفرد مذكر صحيح الآخر، مشتق على زنة الصفة المشبهة، يقابله في العربية: "الخضم الفرس الضخم العظيم الوسط"²، انتقلت الدلالة في العربية من صفة الفرس إلى اسم للفرس بدلالة وصفية، والمقصود بالفرس المخفض أي الأقل وزناً. 10- k s t: اسم ثلاثي جمع مؤنث سالم، وبين تأنيث الجمع أن الاسم في حالة الإفراد مؤنث غير لفظي بدلالة جمعه جمع مؤنث، ومزت الكلمة بحالة مختلفة عن القضايا الصوتية للغة الأوجاريتية متمثلة بتسهيل الهمز.

4-5- التحليل الصوتي (الإبدال):

أ- تراجع المخرج (تراجع مخرج الثاء)

والثاء صوت مخرجه صوت لثوي بين أسناني، وصفاته: مهموس، رخو ومخرجه من طرف اللسان مع أطراف الثنايا، ومن صفاته الاستقالة وهو انحطاط اللسان عند خروج الحرف من الحنك إلى قاع الفم³. وأما الشين فمخرجه غاري وهو رخو مهموس غير مرقق.

t h l: عبرت الثاء التي كتبت في النص بصورة جديدة على هيئة دائرة عن فونمين: الثاء في العدد ثلاثة والعدد ثمانية، و الشين في الفعل شلح⁴ وفي العدد عشرة وعشرين، ويفسر تراجع المخرج أن صوت الشين تطور تطوراً أولياً، ثم استعملته اللغة و كأن هذا الصوت المتطور هو الأصل.

ب- تقدم المخرج (الحاء، والضاد)

الحاء صوت حلقي رخو مهموس غير مفخم والحاء صوت طبقي رخو، مهموس غير مفخم t h l: أمددت أبدلت الحاء خاء بمعنى أن المخرج تقدم، مع المحافظة على الصفات الصوتية. الضاد ومخرجه من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس وهو الصوت الأسناني اللثوي الشديد المجهور المفخم، والطاء هو صوت أسناني رخو مجهور مفخم.

h z m: أبدلت الضاد ظاء ما يعني أن المخرج قد تقدم، وهذا الإبدال مطرد في اللهجة الفراتية.

خامساً- المؤتلف في المضمون:

5-1- النص KTU.40: عشر عليه في القصر المركزي⁵:

¹ ينظر من أجل دلالة هذا الفعل: (DULAT,816)

² (لسان العرب، مادة خ ض م).

³ قذور، أحمد محمد. (٢٠١٨). المدخل إلى فقه اللغة العربية. حلب. مديرية الكتب والمطبوعات. ص ١٢١.

⁴ يعدها ديل أولمو من باب التعدد الصرفي (DULAT,816).

⁵ Virolleaud Ch.(1929). Les inscriptions cunéiformes de Ras Shamra. In: Syria. Tome 10 fascicule 4, Paris, p-p: 304-310,

Wyatt,N.(2002).Religious Texts from Ugarit the words of ilimilku and his Colleagues.Sheffield Academic Press.p:342ff.



5-2- القراءة والترجمة:

| | | |
|----|------------------------------------|--|
| | [w npy[] | وكفارة ¹ |
| | [w]npt . 'u[grt] | وكفارة أوجاريت |
| | [y. 'ulp.[] | (وفقاً ل، حسب) |
| | [] gbr. 'u[lp] | الغفري ² وفقاً ل |
| 5 | [] n[] | ن... |
| | | |
| | [] hw. 'nt' y | هذه الأضحية نضحي |
| | [hw.nkt.nkt.ytš' i. l | 'ab هذه الأضحية نضحي يرتفع للأب ابن إل لجيل ابن إل |
| | .bn. 'il.ytš' i. ld]r. bn[. 'il] | |
| | l mphrt. bn. 'il. ltkmn. w šnm. hn | لمجمع ابن إل لتكمان وشنم هنا شاة |
| | [š] | |
| | | |
| | [wšqrb. š. mšr. bn. | وقرب شاة تنقية ابن أوجاريت وكفارة. وكفارة... |
| | wnpy(?)x. wnpy | |
| 10 | [wnp]y. ' ugrt. | وكفارة أوجاريت |
| | ['u. tħt' u. 'ulp. qty. 'ulp. | كلماً ³ تخطنون وفقاً ⁴ للقطي ⁵ وفقاً لذي الدامي |
| | ddm]y | |
| | ['ulp. ħry. 'ulp. ħty. 'ulp. | وفقاً للهوري وفقاً للحيّ وفقاً للألشي وفقاً للغفري |

¹ (DULAT,972)

² قُرئت بالشّين لا الغين على أساس أنّها منطقة جغرافية سوبارتو ينظر (Wyatt, N, 2002, 344) الحاشية رقم 11، وذكر ديل أولمو أنّ المنطقة غير معروفة الهوية، وهي تذكر فقط في نصوص الشعائر، وعرض لأراء عدد من الباحثين في معجمه نحو ما قاله فان سلمز Van Selms من أن المنطقة محتمل أن تكون **šumur**، رأى سابين Sapin أن تكون **ħabiru** (DULTA, 317) و **šumur** (تل الكزل) الواقعة في طرطوس.

أما دلالة الاسم ففي العربية الغُبر كل شيء بقيته وأواخره... وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضرع، والأغبر اسم فريس (لسان العرب مادة غ ب ر)، والجذر الآخر غ ف ر بإبدال الباء فاء، فيكون المعنى الغُفر والغُفر (الأخيرة قليلة) ولد الأورثة... والغُفر: منزل من منازل القمر ثلاثة أنجم صغار، وهي من الميزان (لسان العرب مادة غ ف ر).

³ يرى ديل أولمو أنّها أدوات العطف، وتفيد الربط (DULTA, p2)

⁴ تورية عن الأمير.

⁵ من الاقتراحات المقدمة أن تكون قطنا: (Wyatt, N, 2002, 344) الحاشية رقم 10.

| | | |
|----|--|--|
| | 'alty.'ulp.gbr | |
| | ['ulp.hbtkm..'ulp.mdllkm.'ulp.qrzb]l | وفقاً لدماركم وفقاً لضغفكم وفقاً لقرذبال ¹ |
| | ['u tht' u b ' apkm. ' u b q[s]rt npškm ' u b qt]t | كلما تخطنون بسبب أنفكم أو بسبب قصيرة أنفسكم أو بسبب اشمزاز |
| 15 | [tqtt.'u tht' u.l dbhm w l t' .dbhn.ndb]h | تشمزون ² وتخطنون للأضاحي فللكاهن أضحيتنا نضحّي |
| | [hw t' nt' y.hw. nkt.nkt.]yt[š'i.l' ab.bn. 'il] | هذه الأضحية نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل |
| | [.ytš'i.l.dr.bn. 'il.lmph]rt.[bn. 'il. ltkmn.w šn]m hn š | يرتفع لجلب ابن إل لمجمع ابن إل لثكمان وشم ³ هنا شاة |
| | | |
| | [w n]py g[r hmyt.'ugrt. wnp]y | وكفارة حماية ⁴ جدر ⁵ أوجاريت وكفارة |
| | [x .wnp]y . [x.'u .tht' i[n.'ulp.qty] | وكفارة...كلما تخطن وفقاً للقطي |
| 20 | ['ulp.ddmy.'ulp.[.hry.'u]lp.hty 'ulp.['al ty.'ulp.]gpr | وفقاً لذئ الدامي ووفقاً للهوري ووفقاً للحنّي ووفقاً للألشي ووفقاً للغفري |
| | 'ulp.hbtkn.'ulp.md[llk]n. 'ulp.q[rzbl] | وفقاً لدماركن وفقاً لضغفكن وفقاً لقرذبال |

¹ أوردتها ديل أولمو على أن الكلمة اسم موقع جغرافي مجهول الهوية، وأوضح أنه مركب من qr بمعناه الأول : بئر، أو منبع ، والثاني : الضوضاء، الصوت والتألت: الجدار (DULAT,707) و zbl والمعنى الأول: الأمير (DULAT,998) وعرض لرأي سنمريتين Sanmartin الذي أشار إلى أنها مدينة مجهولة الأصل والهوية وتعني مدينة التمو (DULAT,715)، ويذكر وايت في الحاشية الثالثة عشرة رأي فان سلمزان معنى الاسم الأمير الثائر (Wyatt, 2000,344) الحاشية رقم ١١ يشار إلى أن مدينة أبالم وصفت في نص أقهات بأنها مدينة الأمير القمر (KTU:1.19 IV 1 qrt.zbl.yrh) ،وإذا كان الأمر كذلك فتكون الكلمة التي بين أيدينا هي من الأسماء المركبة تركيباً إضافياً تعرض للنحت ، فحذفت تاء التأنيث من آخر المضاف.

وعرض لاقتراحات جديدة qrzbl بالمعنى الأول لكل مفردة من التركيب، والثانية المعنى الثالث ل qr، والمعنى الرابع ل zbl وهو جزء من اسم المدينة (DULAT,999). أما المعنى الدلالي للاسم ففي العربية : تعيد كلمة قار من الجذر قور المعاني الآتية: قار الرجل مشى على رجليه، والقارة الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال، والقار القطيع الضخم من الإبل، و القرة والقار الغنم...بلغة حمير،..وتقور السحاب تقطع بالقورة ما تقور من الثياب...والقارة قوم رماة من العرب، وفي المثل: قد أنصفت القارة من راماهما،وقارة قبيلة وهم عضل والدش ابن الهون بن خزيمة من كنانة سمو قارة لاجتماعهم والتفاهم لما أراد الشدّاح أن يفرّقه في بني كنانة فقال شاعرهم :
دعونا قارة لاتنفرونا
فنجل مثل إجمال الظلم

وكانوا رماة الخدق في الجاهلية، وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أسد والنسبة إليهم قاري... والإقورار الاسترخاء في الجلود...، واقترت حديث القوم بحثت عنه، وتقور الليل إذا تهوّر،وتقارت الركبة إذا انهارت،والقور العور يقال قُرت فلاناً إذا فقأت عينه،... ويوم ذي قار يوم لبني شيبان.. والإقورار : الضمر والتغيير،والقور : الحبل الجيد الحديث من الفطن(لسان العرب مادة ق و ر) ونبال جمع نباله وهي فتيلة القنديل .
² بسبب تكبركم.

³ إلهان يردان في نصوص التّدمات والشّعائر .

⁴ الحماية يقصد بها الجوار وترجمها وايت بالأجنبي، الجار: (Wyatt, 343) و (DULAT,306)، في العربية الجار والمجير هو الذي يمنعك ويجيرك، ومن معاني المفردة الجار التّقيح : الجار، والجار:الحليف،والجوار : الماء الكثير(لسان العرب، مادة ج و ر).

⁵ الجدار ، ذكر ديل أولمو أنه جمع (DULAT,364f)، في العربية الحامية الحجارة التي تُطوى بها البئر (لسان العرب، مادة ح م ا).

| | | |
|----|---|--|
| | 'u b 'apkn.'u b q[s]rt npškn 'u b qtt | أو بسبب أنفكَن أو بسبب قصيرة أنفكَن أو بسبب اشمنزاز |
| | tqttn.'u tht'in.l<d >bhm w l t' .db[hñ.ndb]h | تشمئزون وتخطئن للأضاحي فللكاهن أضحيتنا نضحّي |
| | hw. t' nt' y.hw.nkt.n[k]t .ytš'i[.l'ab.bn.'il] | هذه الأضحية نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للآب ابن إل |
| 25 | ytš'i.l<dr.bn.'il.lmpħrt. bn.'il.ltkmn.wšnm.hn š w.šqrb.'r ¹ .mšr.mšr.bn.'ugrt.wnp[y.] 'ugr<t> | يرتفع لجبل ابن إل لمجمع ابن إل لتكمان وشنم هنا شاة وقرب حمار تنقية تنقية ابن أوجاريت وكفارة أوجاريت |
| | w npy.ym'an wnpy.'rmt.wnpy. x[] w npy.nqmd.'u šn ypkm.'ulp.q[ty.'ulp.ddm]y | وكفارة يمان ² وكفارة عرمة وكفارة .. وكفارة نعمد ³ كلما شان وافيكم (كلما تبدلت نعمتكم) ⁴ وفقاً للفطّي ووفقاً لذي الدامي |
| | 'ulp.ħry.'ulp.ħty.'ulp.'alty.'ul[p.ğbr.]'ulp | وفقاً للحروري وفقاً للحنّي ووفقاً للأشّي ووفقاً للفغريّ، وفقاً |
| 30 | ħbtkm.'ulp.m[dl]lkm.'ulp.qrzbl.'u šn[.]ypkm | لدماركم ووفقاً لضغفكم ووفقاً لقرذبال كلما شان وافيكم (كلما تبدلت نعمتكم) |
| | 'u b 'apkm.'u b q[s]rt npškm 'u b qtt.tqtt | أو بسبب أنفكم أو بسبب قصيرة أنفكم أو بسبب اشمنزاز تشمنزون |
| | 'u šn .ypkm ⁵ .ld[b]hm.w l. t' .dbhñ.ndbh. hw. t' . nt' y hw.nkt.nkt.y[t]š'i.l 'ab.bn.'il.ytš'i. ldr | كلما شان وافيكم (كلما تبدلت نعمتكم) للأضاحي فللكاهن أضحيتنا نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للآب ابن إل يرتفع لجبل الآلهة ابن إل لمجمع ابن إل لتكمان وشنم إن حماراً (يقدم) |
| | bn.'il l<mpħrt.bn.'il> l. tkmn[.w] šnm.hn . ' r | وأعد كتابة الحكاية تنقية تنقية بنات أوجاريت وكفارة جوار |
| 35 | w.tb.lmspr.m[šr].mšr.b<n>t.'ugrt.wnpy.gr ħmyt.'ugrt.w[ny]. 'a[[x]] tt 'u šn ypkn.qty. | جدر أوجاريت ووفقاً للأشّي كلما شان وافيكن (كلما تبدلت نعمتكن) وفقاً للفطّي |

¹ قرئت العين ثاء وترجمت بثور (Wyatt,N,2002,345)الحاشية السابعة عشرة.

² منطقة جغرافية، عند ديل أولمو أيونيا (DULAT, 966)

³ نعمد الثاني (1370-1340 أو 1335 ق.م).

⁴ يترجم وايت العبارة ب: كلما تغيرت نعمتكم (Wyatt,N,2002,345)

⁵ يذهب ديل أولمو إلى ترجمتها بالجميل (DULAT,972)

| | | |
|----|--|---|
| | 'ulp.ddmy.'u[lp.h]ry.'ulp.hty.'ulp. 'alty | وفقاً لذى الدامي وفقاً للهوري وفقاً للحثي وفقاً للأشي |
| | hbtkm.'ulp.m[dl]lkm.'ul[p.gbr.]'ulp 'ulp.qrzbl | وفقاً للغري وفقاً لدماركناً وفقاً لضعفكناً وفقاً لقرنبال |
| | l šn ypkn.b 'ap[kn .'u bqsr]t.npškn. 'u b qtt | كلما شان وافيكناً (كلما تبدلت نعمتكناً) أو بسبب أنفكناً أو بسبب قصيرة أنفسكناً أو بسبب اشمنزار |
| 40 | tqṭṭn.'u šn ypkn.ldbhm.] w l t' .dbhm | تشمززن كلما شان وافيكناً (كلما تبدلت نعمتكناً) للأضاحي فللكاهن أضحيتنا |
| | ndbh.hw. t' n[t' y] hw.nkt.nkt.[yt]š'i.i.'ab bn.'il | نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل |
| R | ytš'i.l[d[r.bn.'il.]mḫrt.bn.'il ltkmm[.w šnm.]hn '[r] | يرتفع لجيل ابن إل لمجمع ابن إل لثمان وشنم إن حمار (تتقية تقدم) |

5-3- التحليل اللغوي:

1-ulp'الكلمة لها معنيان: الأول الأمير وتكون الكلمة تعرضت للمائلة بين حركة المقطع الثاني التي أثرت في حركة المقطع الأول وأبدلت ضمة.

أو أن تكون مؤلفة من ثلاثة أحرف: الهمزة المضمومة: وفقاً لـ، قبول إلى، واللام: إلى، و الفاء: التخصيص، عرف، عادة، تقليد¹.

أو أن تكون مؤلفة من اللام والفاء: وفقاً لـ، طبقاً لـ، حسب .

المؤتلف مضموناً:

يمثل النصّ مفهوم الكفارة عن خطيئة الإنسان الكبرى، والصغرى أمام آلهته ونفسه ومجتمعه، وقد حدّد الكفارة، وهذه المهمة أوكلت للقصر الملكي.

سادساً-نتائج البحث:

1-تضمّنت نصوص الكبد عبارات فأليّة، اختلفت عن نموذج نصوص الفأل التي كُتبت وفق أسلوب شرطي.

2-عرفت أوجاريت نظام كتابة أخرى اتّبع جهة الكتابة من اليمين إلى اليسار، وشهد النصّ تطورات صوتيّة كثيرة.

3-اتفق النص KTU.1.40 في مضمونه على أسباب الكفارة، ومقدارها، ودلّ على تحالف أخلاقيّ قديم.

4-أثر المكان في طبيعة النصوص موضوع الدراسة، نحو مكتبة الحورية التي عنيت بنصوص الكبد فمُثلت مفاتيح دلاليّة لأحداث كثيرة بنيت عليها.

¹ (DULAT,63)

المراجع:

1. ادزارد، د، وبوب، م.ه، و رولينغ، ف.(د.ت).قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين (السومرية-البابلية) في الحضارة السورية (الأوجاريتية-الفينيقية). تعريب: محمد وحيد خياطة. ص: ٢٧٧.
2. بوتير، ج.(1990). بلاد الرافدين الكتابة-العقل-الآلهة. ترجمة: الأب ألبير أبونا، مراجعة: وليد الجادر، ط1: بغداد: العراق . دار الشؤون الثقافية العامة. ص : ٣٨٤.
3. الجبوري، علي ياسين.(٢٠١٠). قاموس اللغة الأكدية - العربية. ط١: أبو ظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية.ص:٧٣٣.
4. قنور، أحمد محمد.(٢٠١٨). المدخل إلى فقه اللغة العربية. حلب. مديرية الكتب والمطبوعات.ص:٢٣٩.
5. لابات، رينيه.(٢٠٠٤). قاموس العلامات المسمارية. تر: الأب ألبير أبونا ووليد الجادر، مراجعة وإشراف: عامر سليمان، مطبعة المجمع العلمي، دائرة التراث العربي والإسلامي.ص: ٤١٤.
6. ابن منظور.(٢٠٠٨). لسان العرب. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين. القاهرة. دار المعارف.٦ مجلدات، نسخة إلكترونية مدمجة في مجلد واحد من المكتبة الوقفية. ص: ٥٠٠٤.
7. Bordreuil.P(1981).Cunéiformes alphabétiques non canoniques.I) La tablette alphabétique sénestroverse RS 22.03. In: Syria. Tome 58.p-p301-311. Paris.
8. Bordreuil.P and Pardee.D.(2004) .A Manual D'Ougaritique volume I,Crammaire Fac Similès. Vincent Castevert.p:179.
9. Bordreuil.P and Pardee.D .(2009).A Manual of Ugaritic,Winona Lake. Indiana. P:355
10. Dahood.M and Pettinato.G.(1977). Ugaritic ršp gn and Eblaite rasap gunu(m) ^{ki}.Orientalia .NOVA.series46(OR.NS46).p-p:230-232.Roma.
11. Del Olmo .Lete.G and Sanmartín.J(2004)_.A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition(DULAT) .ed2.Netherlands,2part.p:1006.
12. Del Olmo Lete.G.(2018).The private archives of Ugarit.Barcino Monographica Orientalia,volume II,Edicions,p:177.
13. Dietrich.M and Loretz.O.(1969). Beschriftete Lungen Und Lebermodelle AUS Ugarit(Ug VI)p-p:165-179.Paris.
14. Dietrich.M,Loretz.O and Sanmartín,J .(1995). The Cuneiform Alphabetic Texts from Ugarit, Ras Ibn Hani and Other Places (KTU: second, enlarged edition).Münster: Ugarit-Verlag.p:638.
15. Gordon.C.(1965) .UGARITIC TEXTBOOK GLSSARY INDICES. ANALECTA ORIENTALIA(AN OR 38).p-p:347_556. Roma 2.
16. Laroche,E.(1968). textes Hourrites en cunéiformes alohabétiques.C,Lehiurrite de Ras Shamra. UgariticV(Ug V).p- p:527-540. Paris.
17. Rahmooni.A.(2007).Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts.tr:J.N.Ford,Brill.p:422.
18. VirolleaudCh(1929).Les inscriptions cunéiformes de Ras Shamra. Syria. Tome 10 fascicule 4, p- p:304-310.Paris.
19. Wyatt.N.(2002). Religious Texts from Ugarit the words of ilimilku and his Colleagues.The Biblical Seminar 53,Sheffield Academic Press.p:500.